

والعلم يرفع بيتاً لاعتماد له والجهل يهدم بيت العز والحسب
توفيق بشاره

الحياة خيال

La vie est un rêve.

بلبل حاجه الغرام تغنى فوق أغصان بانه نغنى
قابل الصبح هائماً وهو يشدو بنشيد يشجي فؤاد المعنى
قرب جوربه اماطت اثاماً عن محيا زها جبرالاً وحسناً
هام وجهداً بحبها رحرى بهواها ان هام وجداً وجناً
منحتها يد الطبيعة حسناً وجبالاً لغيرها مائتة نغنى

لوعة الحب لم تدع فيه صبراً كل آن تراه يبدل غصناً
كلما هم ان يطير اليها يبط الوهم عزيمه وتأنى
حسبه الله كم لكم منفعه واهات عما هوى ونغنى

يتغنى أنا وبسكت أنا مشربئاً لغير طير تغنى
نعمات تنيرها نعمات من طيور نجيده نمة لحنها
هاجها الوجد والفرام فغنت بهواف رقت اداء ومعنى
ما جرت نسمة هنالك الا ونشاكينها ولوناً وهماً
بالقنى وقفت فيه صباحاً كان للعاشقين احسن معنى

بينما كنت فى مراتع انسى ثم ارعى اثمار تبشى المهنا
فاجأتى بارودة بدوى اسكنت كل طائر قد تغنى
ارسلتها يد القضاء لتقضى عمر ذا البلبل الشجي المعنى
لا تسلك كيف فارقت العمر قمرأ بعد ما حرك الجناح وانا
وانا ناظر اليه بعين ذرفت دمعا فرادى ومشى
ولملى يشجو لكل شجي ولملى يبكي عني كل مدنى
فتفكرت فى الحياة اذا هى كخيال يلوح ومنا فيه نغنى
ابرهم منيب الپاچه جى

